

إشارة متجددة



salanzi@gmail.com
@sultanalanzi

سلطان نشافة العنزي

لا يوجد غير كويتي في المظاهرات

عندما رأيت مقطع الفيديو الذي نقل مشهد المشاحنات بين مؤيدي ومعارضني المجلس في كيفان، لم أستغرب حدوث مثل هذه الأمور فهي جزء من طبيعة البشر، فإذا لم نتعاطف على السياسة، لتعاركتنا على الاقتصاد أو الرياضة، ولكن ما أغضبني في مقطع الفيديو هو صراخ أحد المؤيدين على المتظاهرين بأنهم «عراقيون» هذا الشخص وهو رجل كبير السن كما يبدو في الفيديو كررها مرارا: «يا عراقيون.. يا عراقيون!»

بداية، أود أن أفهم ما العيب أن يكون الشخص عراقيا؟ لماذا يعتقد الكويتي أنه إذا أراد أن يشتم مواطنا كويتيا يلقبه بالعراقي، السوري، الإيراني، أو الهندي؟ هل يعتقد الشعب الكويتي فعلا أنه أعرق من هذه الشعوب؟ هل يعتقد أنه أكثر شجاعة منهم؟ هل قرأتم تاريخ هذه الشعوب وكفاحها على آلاف السنين هناك عقدة يعاني منها بعض أفراد شعبنا وهي أنهم لا يعتقدون أنهم شعب الله المختار وحسب، بل هم مؤمنون بأن باقي مواطني الدول الأخرى وحتى بدول الخليجية لا يساؤون شيئا! مثل هذه العنصرية ليست بغريبة فقط، بل وغريبة ومخجلة.. اقرأوا تاريخ هذه الدول لتعلموا أنهم حكموا العالم قبل أن توجد الكويت بألاف السنوات!

ثانيا: لنفرض أن هذا الرجل لم يقصد الإساءة للعراقيين، ولكن قصد أن هؤلاء المتظاهرين عملاء لدولة أجنبية (سواء العراق أو غيرها) ويقومون هذه المظاهرات لضرب أمن البلد، وأنا متأكد أنه لم يقصد هذا الكلام، فلم يوجه أحد أي اتهام للعراق بتدخلها في الشأن الكويتي، ولكن لناخذ هذا القول جدلا، ولقد حدثت مسيرات ومظاهرات وتجمعات كثيرة منذ أحداث ديوان الحريش قبل عامين، وتم اعتقال العديد بطريقة عشوائية، وحسب ما أعلنت وزارة الداخلية أكثر من مرة لم يتم اعتقال أي شخص تابع لدولة أخرى على مدى العامين، إذن أين هم هؤلاء الجواسيس؟ أين هم مواطنو الدول الأخرى الذي ينشرون الفساد في الكويت ويقومون بالمظاهرات؟ هذه تهم عملية نشرها أرباب الإعلام الفاسد وكررها المغفلون من شعبي لتجنب حقيقة مؤلمة وهي أن كل من تظاهر وكل من خرج هو كويتي! قد تؤلمنا الحقيقة ولكن مواجهتها أفضل لنا من مطاردة أوهام وتخريفات لا أصل لها، هناك نسبة كبيرة من الشعب ترفض المرسوم ومجلس الصوت الواحد، وعلينا أن نسمع رأيهم، لا أن نخونهم ونشك في وطنيتهم ثم نضربهم ونعتقلهم ونحبسهم! والله ولي التوفيق.

صالحيات



abo.khaled7@hotmail.com

فالح بن جري

الحط على سطح القمر

كان جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة الأميركية يعتقد أن حاصل ضرب 6 × 7 = 54، ورغم هذا بقي الشعب الأميركي يضرب لبطله جورج أوغلتين وواشنطن أروع الأبطال الوطنية، ومازال مبتدعة اليانكيز ومبدعهم على حد سواء يلغفون بجمجمته الراقدة في مونت فيرنون ويمسحون دموع الشوق بماء نهر ويتأهوك الذي يحرسها كما حرس الثعبان الحارس كنوز توت غنخ آمون، بل إنهم اكملوا ثلوثهم كالعادة وجعلوا صورة واشنطن على كل دولار ليتكون ثلوث زينة حياتهم الدنيا: المال والبنون وجورج واشنطن.

الشاعر ابن الذيب فك الله عوقه قال بيتا يظل على ثلاثة مواجع: ما دامها تستورد من الغرب كل أشيائها، ليه ما تستورد القانون والحرية، الوجود الممثل الأول قانون والوجود الثاني حرية والوجود الثالث الذي سأضيفه هنا هو التاريخ الذي أطالب كل سياسي عربي من بحر الظلمات إلى بحر المظلمات أن ينظر من نوافذ تجاربه بعينه المجردة ويترك تلك «النظارة» التي لا يرى بها إلا السراييد وغرف التعذيب المظلمة وجداول ضرب السنة بساعة. السياسة لا تشترط إجادة جدول الضرب فهي ليست مجالاً لتخريج مدرسي الرياضيات، بل هي مدرسة لو أعدتها أعدت شعيا طيب «الحراك» التنموي على طول وعرض خطوط هذا الكوكب، ولكن سياسيينا يأيون إلا أن يخالفوا تواريخ الأمم فقط ليعرفوا من أين تؤكل الكتفنا، أجادوا جدول الضرب سواء أمينا أو رياضيا وكانت نتائجهم الحسابية كحاية لـ 200 مليار دولار قذافية مفقودة من أموال الشعب الليبي لا يعرف مالها إنس ولا جان وأطان ذهب تونسية لو راها أهل ساحل الذهب لتواضعوا وغيروا اسم ساحلهم إلى ساحل الذهب للناشئين، أطان حملتها معها الحرم المصون للفاهم بأمر بالله بن علي هريا من ثورة تونس وما مليارات مبارك عنكم بيبعد والتي كلما زاد احتباس الثورة الحراري ذاب جبل جليدها وكشف 100 مليار هنا أو هناك غمرتها مياه شلالات بنوك سويسرا وغيرها.

وحكايات تبديد الثروات كثيرة في كل تفصيل منها سياسيون يجيدون جدول الضرب ويعرفون كما يعرفون أبناءهم كم يربحون منتجة أرض العرب، وكم بيعوا عثر عليه موظفو الضرائب على جسر العراق، وكم ليتر من الحليب أنتجته بقر السودان، وكم مترا من الألفان تحتاجه أجساد أطفال ماتوا جوعا لنقص الحليب، ولكنهم لا يجيدون ضرب جدول انهار امانتي الشعوب بعضا الإخلاص كما فعل واشنطن ولذالك سيدنكر رضيع أميركا واشنطن، وسيتلاشى كل وضع من ذاكرة الشعوب هذه حقيقة كالدموع أن حبستها عيون الزمان اليوم فستهل حتما على خذ زمان آخر لا محالة. قد يقول قائلهم لم تلومنا إذا لم نجد حساب معادلتك البسيطة هذه ولا تلوم واشنطن الذي لا يعرف حاصل ضرب 6 × 7؟ وأقول لأن واشنطن أورت شعبا وصل القمر، وأنتم لم تصلوا إلى حل معادلة 1+1=2 ولم تصلونا إلى القمر بل نكتشف معكم كل يوم سطح القمر ونحط عليه.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

المعارضة للأسف بدأت ترتكب أخطاء وتنسلخ عن الواقع كما تفعل الحكومة، طبعاً أخطاء المعارضة لايزال بالإمكان تداركها وتعديل مسارها، وليست كأخطاء الحكومة المتجذرة التي تشبه نخلة قديمة لا يمكن إصلاحها إلا بإزالتها وزراعة غيرها.

أخطاء المعارضة هي أنها رمت كل أوراقها في الشارع، وهو إذا كان أمراً فيه مصلحة سياسية لأربعة أو ستة أشخاص إلا أنه ليس في مصلحة البلد، والبلد أعلى بكثير من هؤلاء الستة بل وأعلى من نخلة الحكومة التي يجب تغييرها اليوم قبل الغد.

اللعب سياسياً متاح بجميع السبل، حتى غير القانونية منها، ولكن شريطة ألا يمس للعب أو الحراك السياسي أمن البلد، وهذا ما يجب أن تنتبه له المعارضة، فالدفع باللجوء إلى الشارع وبعده الطريقة العشوائية أشبه بالقاء قنبلة يدوية

فكرة



سلطان إبراهيم الخلف

لا بد أن الحكومة الجديدة تشعر بارتياح شديد إزاء تشكيلة المجلس الجديد أو ما يسمى بمجلس الصوت الواحد بعد أن اخفقت الوجوه التي تعتقد أنها كانت سببا في تراجع التنمية في البلد، وهذا الاعتقاد وإن كان يبدو لها صحيحا، إلا أن الحكومات السابقة تتحمل النصيب الأوفر من تراجع التنمية، فتنفيذ خطة تنموية إذا وجدت هو من صلب عمل وزير أو حكومة بأكملها أو حتى حل مجلس الأمة، ومع ذلك فقد أفرز الصراع المتواصل بين المجالس والحكومات السابقة هذا الاعتقاد أن المجلس هو العلة في تراجع التنمية في البلد، وأن الحل الوحيد يكمن في تشكيل مجلس أمة جديد متفاهم مع الحكومة وليس

في انتظار النقلة النوعية

لاصطياد عصفور، قد تصطاد العصفور ولكنك ستدمر كل شيء بما في ذلك العصفور نفسه والذي لن يتبقى منه سوى ريشتين و«منقار».

القصة لاتزال في إطار الخلاف السياسي، ولا تزال تعتقد أن الحراك السياسي في مجمله هو حراك احتجاجي سلمي، وهذا الظاهر حتى الآن، ولكن اللجوء إلى الشارع وبهذه الطريقة العشوائية المتعمدة، قد يأتي بنتائج عكسية، ويتسبب في ازدياد فجوة الخلاف، ليس بين الحكومة والمعارضة، ولكن بين من يؤيد المعارضة ومن يؤيد الحكومة والذي سينضم له بطبيعة الحال كل من يرفض المسيرات بين المناطق.

أكرر رفضنا للمسيرات بين المناطق السكنية هو رفض ضمنى، ولا يعني أبداً أن رفضنا يمكن أن يستخدم كغطاء لوزارة الداخلية للتعسف في قمع المشاركين في المسيرات، والتعسف

رقبياً عليها.

الآن وقد تحقق لها ذلك بمجلس الصوت الواحد، فإنه يتحتم عليها إثبات مصداقيتها أمام الشعب الكويتي في البدء بدفع عجلة التنمية إلى الأمام، وهذا يعني الالتزام بخطاب الحكومة على لسان رئيس الوزراء الذي يبشر بنقلة نوعية. ويبدو أن بعض النواب يفردون خارج السرب ويرددون أسطوانة قديمة لا تنسجم مع شعار المرحلة الجديدة عندما طالبوا وعلى وجه السرعة بإسقاط قروض المواطنين ورفع سقف قروض البناء وهل هذا هو ما تنتظره منهم الكويت؟

ربما انسجام الحكومة الحالية مع المجلس الجديد وشعورها بالارتياح له لا يخلو من إسساسها باللوعة من كونه غير مناسب في

استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين والاعتقالات العشوائية مرفوضة قانوناً، ولا يحق لأحد أو أي جهة أو أي كان أن يستخدم القوة المفرطة في أي تجمع أو يأمر باستخدام القوة ضد مواطنين عزل.

كما نطالب «الداخلية» بالألتعامل مع المتظاهرين أو المشاركين في المسيرات على أنهم أعداء أو خصوم سياسيون، وعليها أن ترفق في تطبيقها للقانون وأن تعتبرهم مجرد شباب غاضب، نطالب أيضاً ومن باب أولى بالألتعامل مع شباب الحراك مع أخوانهم رجال الأمن والقوات الخاصة على أنهم أعداء بل هم مجرد إخوة لهم تتطلب وظيقتهم منهم أداء مهمتهم وفق أوامر عسكرية لا تقبل الغش، فالمنطق سيان في الجهتين.

نوضح الوضع: الحكومة بإغلاقها قناة «اليوم» مثل شرطي المرور اللي مر على 20 سيارة مخالفة ممنوع الوقوف بس ما سجل المخالفة إلا على سيارة واحد ما يجبه.

إمكانية تحميله إخفاقاتها في المرحلة الجديدة، كما كانت تفعل مع المجالس السابقة. الشعب الكويتي يأمل ألا تطول فترة انتظار النقلة النوعية. ويريد أن يلمس آثارها في القريب العاجل.

بعد حادث كونيكتيكت الذي راح ضحيته مجموعة أطفال أبرياء في مدرسة ابتدائية خلال عملية هجوم قام بها شاب يحمل سلاحاً نارياً، طالب الرئيس الأميركي باراك أوباما بمراجعة قانون حيازة السلاح في أميركا. اعتقد أن المشكلة لا تكمن في قانون حيازة السلاح، بل في تفشي ظاهرة العنف ضد الأطفال في المجتمع الأميركي وهي تحتاج إلى علاج اجتماعي جذري.



alialrandi@hotmail.com

علي الرندي

يتقدم الإنسان باستمرار في العلم والمعرفة، إلا أن المعارف والاكتشافات تزداد كل يوم، وهذه العلوم والاكتشافات يقابلها جانب سلبي، وهو زيادة المشاكل التي يبتلى بها كل عصر.. وفي عصرنا هذا نعاني من أمر مهم لا يمكن التغافل عنه وهو البطالة.

البطالة أصبحت قنبلة موقوتة قابلة للانفجار وهي من مشكلات العصر المعضلة، ومن المعروف ان البطالة ظاهرة عالمية يندر ان يخلو مجتمع

@humod2020 _ qlm97@hotmail.com

حمود ناصر العنبي

ذهبت مع والدي وأنا فرح بملاسي الجديدة والتي أثارت اهتمامي، ترتيبها، ألوانها، وشكلها، لم أعتد عليها، وقد سمعت عن المدرسة كثيراً في حينها، وفرحت لأنهم قالوا: لقد كبرت، لأشعر بنوع من القوة مع هذه الكلمات رغم ضالة جسدي وصغري، أخذني والدي لمبنى كبير ساحاته واسعة وفيه من الداريات ما سرتني، وهناك من هم في عمري لم أتوقع مشاهدة مثل أعدادهم إلا أن ما أشرى لهم والدي هو الذي علمني، مما أدخل في قلبي الريبة والخوف، كلهم يرتدون حل أرتديه، عجبا!

لا تذهب إلى المدرسة!

منها وهي تأخذ أشكالاً وأنواعاً متعددة منها ما هو ظاهر سافر ومنها ما هو مقنع ولكل منهما أسبابه الظاهرة والباطنة.

والبطالة تعتبر مرضاً مزمنياً يجب علاجه في هذا الزمن كي لا يتطور وينتشر كالوباء، فتجد الكثير من الشباب الواعي وغيرهم من دون عمل يمشون في الشوارع في حين يمكن استغلالهم في كثير من مجالات الحياة بما لديهم من قدرات عقلية يمكن توظيفها لخدمة المجتمع، ولكن تراهم

لكن سرعان ما دب الرعب إلى قلبي! أبي يتزكى وينصرف، كابوس يخيم على مخيلتي، سأعيش مع الغرباء وأبي ينصرف، أمي، اخوتي، بيتي، لن أراه، أصبح بأعلى صوتي، لا يرد.. بيتعد ثم يلتفت مبتسماً ولموحا لي تنهمر دموعي ولا أستطيع مقاومة الكبار لأنقاد إلى مصير غير معلوم، حتى يخفف علي قليلاً قول المشرف: لا تخف سيأتي ليأخذك، لا تخف. أنا أصدق الكبار هم يعرفون كل شيء لذا شعرت بأطمئنان نسبي، أجلسني على كرسي وقال هذا مكانك فلا تتحرك، ويدخل علينا معلم ضخم الجثة مقطب الحاجبين مخيف، متوحش التقاسيم، ومعه عصا يلوح بها، يصرخ على طفل يتحرك كثيراً ليسقط قلبي مع صراخه وصراخه بانتماساً حائياً، ويعطيني قطعة من من شدة الخوف وتشدد عضلاتي محاولاً تثبيت



baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser

باسل الجاسر

المبطلون يريدون مصالحة بشروط!

رغم مرور الزمن وفوات الفرص وغرق سفينتهم، وغرق طموحاتهم وأملهم باختطاف السلطة ومقدرات أهل الكويت مازالت بعض القوى المكونة للأغلبية المبطله تأمل في أن تعود عقارب الساعة للخلف أملاً بمصالحة تحقق لهم الحد الأدنى من حفظ ماء الوجه الذي أهمله شطب قضايا اقتحام المجلس على النواب السابقين، واستمرار ووقف تطبيق القانون على بعض القوى، واستمرار استيلائهم على بعض مؤسسات وهيئات الدولة ولو عبر بعض التطمينات، ونسوا أو تناسوا أنه لا مجال لوضع مثل هذه الشروط حتى في عز الأزمة. ورغم أن وقت هذه الشروط قد ولى إلا أن هذه القوى مازالت تأمل في المصالحة من خلال ما تبثه الآن عبر الدخول مع بعض الأطراف التي كانت محايدة أو الذين كانوا يصورون أنفسهم على أنهم محايدون تحسباً لمثل هذا الوقت، ومثل هذه الشروط والحديث عنها في هذا الوقت بالفعل تزيد من إساءتهم للوطن وأهله، بالضبط كما هو حال ما أسموه الحراك الشبابي الذي بات يزعج الكويتيين على مختلف شرائحهم أكثر مما يزعج السلطة، وبالتالي فهم يقومون بحرق جميع أوقافهم مع السلطة، والأهم حرقها مع الشعب الكويتي الذي أدرك سوءهم، وقد رأيت بأم عيني أن من كان يسير خلفهم كيف صار اليوم حانفا عليهم وغاضبا من نفسه لأنه صدقهم وسار خلفهم والراي العاقل والحكيم يتطلب منهم التوقف عن الاستفزاز بكل أشكاله حتى من خلال التصريحات فهي تستفز الشعب قبل السلطة، أقولها ناصحا كما نصحت من سار خلفكم بأن سفينتهم قد غرقت وحن وقت القفز منها ولكنهم لم يقفوا واستمروا فيها فما هي غرقت بالفعل وأغرقتكم وأمالككم معها بالرغم من انني شخصياً أتمنى أن يستمر عمى بصركم وبصيرتكم لتتضح الصورة تماما لمن لايزال لديه بعض التعاطف معكم فخرج 100 أو 500 شخص هنا أو هناك بالليل أو النهار في كيفان أو اليرموك أو الخالدية بل وحتى لو ذهبتم إلى الدعية أو المنصورية، فهي تحركات لن تزيدكم إلا مزيدا من الانكشاف والتعريه لتتضح الصورة حتى لمن أصاب عينه وقلبه العمى، وهذا ما أريده حتى تكونوا عبرة لكل سياسي في المستقبل القريب والبعيد، أما الحديث عن مصالحة وما شابه من أحاديث مع استمرار هذه المسيرات فهي لن تقوي موقفكم التفاوضي، كما تعتقدون ولكنها تقضي على فرص السياسيين الجدد الذين ساروا خلفكم ولكنهم لم يتغمسوا معكم في السوء من اقتحام ومؤامرات استهدفت أمن الكويت بأي فرصة للمصالحة مع أهل الكويت ممن اتخبوهم في مراحل سابقة وكانوا يتوسمون فيها الخير وأعتقد جازما بأن أفضل طريق للمصالحة هو طريق الاعتراف بالخطأ والتخلي بشجاعة الاعتذار الرسمي والعلمي للكويتيين لعل وعسى أن يعفون عنكم.. فهل من مدكر؟